

# سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان ) الدرس الأول (

وليد السعيدان

لنا علينا وبالا وان يوفقنا وان يأخذ بنواصينا للبر والتقوى وان يسدد قلوبنا والستتنا والا يجعل في شيئا من الرياء او التسميع. ونسأله

عز وجل ان يحفظنا وعلمائنا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وشمائلهم - 00:00:00

وان يحفظهم من فوقهم. ونعيدهم بالله عز وجل ان يغتالوا من تحتهم. وجزى الله علماء اهل السنة احياء وامواتا خير الجزء على

توضيح الاعتقاد. وعلى تيسيره وايصاله للناس باحسن صورة. فجزاهم - 00:00:20

الله خير ما جزى عالما عن امته وغفر الله لهم ورفع منازلهم واقدارهم في الدارين. وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وثبت

احيائهم على قوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. سوف يكون في اول - 00:00:40

كل شهر من يوم الاثنين الاول من كل شهر والاثنين الثاني درس في هذا المتن الذي بين ايديكم والمسمى بسبيل الرشاد في

توضيح الاعتقاد او نحو هذا الاسم. وقد الف هذا - 00:01:00

من قبل عشرين سنة والله الحمد. وقد شرح عدة مرات وهو متن مبني على جمل من القواعد العظيمة في الابواب العقدية والتي لا

ينبغي للمسلم ان يهمل تعلمها بل هي من اهم المهام ومن اعظم الضرورات لا سيما في هذه الاذمنة التي كثرت فيها - 00:01:20

الشهوات وتنوعت فيها الشبهات وعظمت فيها الاطروحات الفاسدة التي تفسد على المسلمين صفاء عقيدته وايمانا وايمانه

فكل باب في هذا الكتاب يتضمن جملة من القواعد والاصول التي اجمعتم عليها اهل السنة والجماعة. وبما ان الوقت قصير فنحب ان

نبدأ في المقدمات المهمات - 00:01:40

التي لابد ان يتعرف عليها المسلم عموما وطالب العلم المهتم بالعقيدة خصوصا. وبما انه ومتى مقروء فانا احتاج الى قارئ يقرأ علينا

المتن ان تيسر ذلك اذا كان هناك قارئ صوته جميل ولا يخطئ في اللغة العربية. فطيب - 00:02:10

من ينتدب لها؟ ولو واحد نظف عفشه ونعود لاهلنا ترى ما على طول فيصل اهلا وسهلا. حياك الله. الله فسوف نقرأ ان شاء الله جملا

من المتن ونأخذها واحدة واحدة. فنقول وبالله التوفيق مستعينين بالله عز وجل. من اراد ان - 00:02:40

تعرف على عقيدة اهل السنة والجماعة اجمالا فعليه ان يحفظ ثلاث قواعد. تجمع له مذهب اهل السنة كله. بحذافيره من اوله الى

اخره. اضبط ايها المسلم هذه القواعد الثلاث وسوف تجد فيها خيرا عظيما. القاعدة الاولى اهل السنة - 00:03:10

والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. وهذه قاعدة متفق عليها بين اهل العلم وهي التي تميز بها اهل السنة الجماعة

عن سائر طوائف المسلمين من امة الاجابة فليس هناك عقيدة يقررها اهل السنة والجماعة الا ويقف ورائها براهين الكتاب والسنة - 00:03:30

وهذه كتب اهل السنة بين ايديينا لا نجد شيئا من الاعتقادات الا ويقال فيه لقوله تعالى او لقوله صلى الله عليه وسلم وقد دلت الادلة

من الكتاب والسنة على ان من استعصم واهتدى واستمسك بالكتاب والسنة - 00:03:55

فانه في امان وامن من الضلال او الغواية. قال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. ويقول الله عز وجل الا

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيکم ما لم تضلوا ان اعتصمت به كتاب الله. وفي

رواية - 00:04:12

في خارج الصحيح وسنتي ولكن اهل السنة والجماعة لا يقتصرن على هذا على هذه القاعدة فقط لا. لأن جميع الطوائف تدعى انها تأخذ عقائدها من الكتاب والسنة فلا اعلم عقيدة من عقائد المسلمين - 00:04:32

ايما كان منهجا الا وهي تقول انا صاحبة الكتاب والسنة. انا من يأخذ من الكتاب والسنة. فالخوارج يقولون نحن اهل الكتاب والسنة والمعتزلة يقولون نحن اهل الكتاب والسنة وجميع الطوائف البدعية كلها تقول نحن نأخذ عقائدها من الكتاب والسنة فاضطر اهل السنة والجماعة ان - 00:04:50

يزيدون الاصل الثاني الذي لا ينتفع العبد بالاصل الاول الا اذا قرن به ذلك الاصل الثاني وهو ان اهل السنة قالوا في قواعدهم وهي القاعدة الثانية لانفهم ادلة الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة من الصحابة او - 00:05:10

التابعي والتبعين فاذا لا حق لاحد ان يفهم ادلة الاعتقاد كتابا وسنة هكذا كيما اتفق. او على موروثات ابائه واسلافه او على وفق القواعد المنطقية الفلسفية المناقضة للمعقول والمناهضة للمنقول لا - 00:05:28

وانما الفهم في ادلة الاعتقاد توفيقي فلا حق لك ان تفهم من قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى كيما شئت لا تفهم منها استواء حقيقتيائق بجلال الله وعظمته لما - 00:05:46

لانك تفهم كما فهم الصحابة الكرام ولذلك لا يكفي ان يقول الانسان انا على الكتاب والسنة هذا ما يكفي. لأن ما في طائفة الا وتقول انا على الكتاب والسنة. لكن زد هذا انا على - 00:06:00

والسنة وعلى فهم الصحابة. فاذا تميز اهل السنة بهذا الاصل الثاني. وهو الاصل الذي شهد الكتاب والسنة على ان لانجاة للعبد الا بسلوكه. قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وايش؟ ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:06:15

ما تولى. فهذا دليل على ان من شاق المؤمنين في سبيل فهمهم واعمالهم وعقائدهم فقد شاق الله ورسوله. فاذا اتباع سبيل المؤمنين واجب وفهمهم من سبيلهم الذي يجب اتباعه. فمن خالف الصحابة في الفهم فانه لا يكون قد اتبع سبيل - 00:06:35

المؤمنين ومن لم يتبع سبيل المؤمنين فالله يوليه ما تولى ويصليه جهنم وساعت مصير. اذا سبيل المؤمنين يجب اتباعه. لو لم يكن اتباعه واجبا لقال الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نوله ما تولى. لم؟ قال ويتابع غير سبيل المؤمنين. هذا دليل - 00:06:55

على انه لا يمكن اتباع الرسول الا باتباع سبيل المؤمنين. من الصحابة والتبعين. ويؤكد هذا ما في سنن الترمذى وابى داود ومسند للامام احمد باسناد صحيح لغيره. من حديث معاوية وعبدالله بن عمرو بن العاص. وله طرق كثيرة - 00:07:15

قال وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. قالوا من يا رسول قالوا كلها في النار الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه وهل سكت ولا اضاف قيدا اخر؟ قال واصحابي فاذا هذا هو القيد الذي تميز به اهل السنة قوله - 00:07:33

ابي اذ كل يقول انا على ما عليه رسول الله انا صاحب الكتاب والسنة. انا عقائدي من الكتاب والسنة. لكن ننظر الى عقيدته اهي موافقة لقوله واصحابي؟ ان كان هكذا فهو ناجي. والا فان هو ان استدل بالف اية - 00:07:53

وان استدل بالف اية اذا فهمها على غير مقتضى فهم واصحابي فلم يكن اخذنا بالقرآن. فاذا الانتفاع الحقيقى القرآن هو ان نفهم ادلة القرآن على وفق فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا ان اصلاحا يقتصران لك مذهب اهل السنة والجماعة. لا نأخذ - 00:08:13

معتقداتنا الا من الكتاب والسنة ولا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم الصحابة. هل يكفي هذان الاصلان؟ الجواب لا لابد ايضا ان تقرنها بالقاعدة الكلية الثالثة. وهي حجب العقل عن التوغل فيما وراء الغيبيات - 00:08:33

لا يجوز لك ان تسمح لعقلك ان يتخوض فيما وراء الغيب. ما اختص الله عز وجل بعلمه من الغيبيات العلويات او السفليات اعقد اتفاقا وصفقة مع عقلك انك ايها العقل لا تتخوض فيها. اياك يا عقلي ان تتخوض فيها. اذ والله ما تخوض - 00:08:54

رجل بعقله في غيب الاضل. بل ان من اعظم اسباب ضلال من ضل هو انهم ارادوا بعقولهم ان يستكشفوا ما اخفاه الله عز وجل دل عنها. ومن المعلوم ان الله لما خلق العقل جعل له حدودا وطاقات. لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده - 00:09:14

لكن متى ما اخرجه العبد عن ذلك فانه لن يرجع الا بالخيبة والخسارة والضلال والبوار والهلاك فكثير من الناس انكروا عالم الملائكة لم؟ لأنهم ارادوا بعقولهم ان يحسوا بهذا العالم وان يستكشفوه. كثير من الناس انكر عذاب - [00:09:34](#)

قبر ونعيمه انكر حقائق اليوم الاخر انكر عالم الجن لما؟ لانه لانها عوالم غير داخلة تحت تحت مدركات عقلك اذ هي عوالم غيبية فكثير من الناس ضل في باب الاعتقاد لانه سمح لعقله ان يتخوض فيما وراء الغيب. وهذا الاصل الثالث من اعظم الاصول لما - [00:09:54](#)

لان عقيدة المسلمين مبنية على غيبيات. بيقعد يشغلك العقل كل غيب انه يقول كيف وما كيف وكيف وما كيف. خلاص. اعزم واعقد مع عقلك اتفاقا يا عقلي ان عقيدة اهل السنة مبنية على غيبيات لا تقدر تشغلي كل شوي كيف وما كيف ومتى وكيف يكون هذا - [00:10:17](#)

فلا نحتمله وفسر لي وش معنى كذا لا لا من الان ما كان من قبيل الغيب اسلم فيه للدليل الصحيح واقف حيث وقف الدليل ولا اسمح لعقلني ان يتتجاوز الدليل او ان يتخوض فيما ليس له شأن فيه - [00:10:41](#)

ولذلك عقيدتنا مبنية على الایمان بالله وهو غيب. صفاته غيب اسمائه غيب. مبنية على الایمان بالملائكة وهو غيب عالم غيبي مبني على الایمان بالقضاء والقدر وهو عالم غيبي مبني على الایمان بحقائق اليوم الاخر من البعث والجزاء والحساب - [00:10:57](#) والميزان والحوظ والقنطرة والجنة والنار وغيرها من حقائق الغيبيات فلذلك لا يشغلك عقلك انتبه احذر من ان من يدعوك من يدعوك الى ان تفك بعقلك فيما وراء الغيب وانما ردود العقل حيث حده الدليل. فقف حيث وقف الدليل وسر حيث سار الدليل. فان قلت هذا يعني انتي لا افكر بعقلي مطلقا - [00:11:17](#)

نقول لا لا نقصد هذا ولكن ليكن عقلك في الغيبيات تابعا لا مستقلا. ليكن عقلك في الغيبيات تابعا لا مستقلا. ما معنى تابعا؟ يعني يفكر عقلك في حدود ما اجاز الدليل له. فيكون تابعا للدليل. واما ما ليس - [00:11:43](#)

له شأن فيه مما لم يثبتته الدليل فانه لا حق لعقلك ابدا ان يفكر فيه ولا ان يتخوض فيه. هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة اجمالا. ثلاث اصول احفظوها لا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. هل يكفي هذا لا؟ عطنا الاصل الثاني. لا يجوز لنا ان نفهم ادلة الكتاب والسنة الا - [00:12:03](#)

على مقتضى فهم سلف الامة واذا اطلقنا سلف الامة فمعنى بهم الصحابة والتابعين اهل القردون المفضلة هل يكفي هذا؟ الجواب لا. اقرنها بالاصل الثالث وهو حجم العقل عن التوغل في الغيبيات. فاذا جمعت ذلك فاقسم بالله انك من اهل السنة - [00:12:27](#) اذ لو صبرت سبب ضلال الطوائف كلها لوجدت سبب الضلال مخالفتهم لواحدة من هذه الاصول فمن الطوائف من ضل بسبب عدم اخذها من الكتاب والسنة وانما اعتمد على عقله او على اذواقه ومكافئاته ومخاليق شياطينه - [00:12:45](#)

وعاداته او اعتمد على الاحاديث المكذوبة الموضوعة الملفقة من ها هنا وها هنا او اعتمد على عقله المجرد فظل بسبب مخالفته الاصل الاول ومن الطوائف من ضل لا لانه لم يستدل بالكتاب لا هو استدل بالقرآن. ولكن سبب ضلاله انه فهم الدليل - [00:13:05](#) قرآني العقدي على غير فهم الصحابة. فهو يذكر اية لكن يفهمها على غير فهم الصحابة. ومن الناس من ضل بسبب انه اذن واجاز لعقله ان يتخوض فيما وراء الغيب. فاذا حققت هذه الاصول الثلاثة فاقسم بالله انك من اهل السنة - [00:13:25](#)

والجماعة وان كنت لا تعرف تفاصيل مذاهبهم يكفينا منك هذه الاصول الثلاثة. اسأل الله ان يثبتني واياكم على الهدى والثبات باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - [00:13:45](#) ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له او ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله - [00:14:05](#)

وعليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذه نبذ من الكلام على مسائل الاعتقاد ارجو بها سلوك الاحبة سبيل الرشاد ومحذرا لهم من اتباع سبيل اهل التوفيق كافي. في في بعض الاطياف صحيحة - [00:14:25](#) بس انا رجال انحرت واحب العجلة. طيب. وانت قرايك ترقد. طيب وش؟ فعجل شوي. ومنه يستمد العون والفضل والتائييد اهل

السنة والجماعة هم اهل الحديث والاثر والطائفة المنصورة والفرقة الناجية. نعم - 00:14:47

هذه قاعدة عظيمة قرأها وهي قاعدة الاسماء عند اهل السنة والجماعة. ترى اهل السنة عندهم قواعد حتى في التسمية. اذ ليس يجوز لكل احد ان ينطوي تحت شعار او مسمى معين كيف كيما اراد لا. اهل السنة والجماعة لهم قاعدة عظيمة في التسمية في الاسماء - 00:15:04

اسماء التي يجوز الانطواء تحت شعارها وما الاسماء التي لا يجوز الانطواء تحت شعارها؟ تقول هذه القاعدة تقول هذه القاعدة اهل السنة والجماعة لا يتسمون الا باسم الاسلام او الايمان او ما دل عليه الدليل او وقع عليه الاجماع. لا يتسمون الا باسم - 00:15:24 الاسلام فيقال لهم المسلمين كما قال الله عز وجل عن ابراهيم هو سماكم ها؟ المسلمين من قبل او الايمان يا ايها الذين امنوا او ما دل عليه الدليل كالفرقة الناجية - 00:15:44

قال في رواية حديث الافتراق وهي الناجية او الطائفة المنصورة كالحديث الذي في الصحيح. ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة. او ما وقع عليه الاجماع كتسميتهم اهل السنة لاجماعهم على الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم او تسميتهم بالجماعة لاتفاقهم واجتماعهم على الاخذ بالكتاب والسنة - 00:16:04

باطنا وظاهرا في الاقوال والاعمال والاعتقادات وكذلك وقع الاجماع على تسميتهم بالسلف الصالح. وغير ذلك مما ثبتت ثبت لهم من الاسماء. فتتجد ان اسماء اهل السنة لها براهينها التي تدل عليها - 00:16:27

لو نظرت نظرة بسيطة الى اسماء الفرق والاحزاب المخالفة للسنة وجدتهم اما ان ينسبوا لمؤسس فرقتهم كالجهادية نسبة الى الجهم بن صفوان الترمذى والماتوردى نسبة الى ابى منصور ما تربى - 00:16:47

والكلابية نسبة الى ابن كلاب والزيدية نسبة الى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب وهو منهم براء لكنهم ينسبون له وتتجد بعض الطوائف قد تنتسب الى بدعتها التي اشتهرت بها. كالخوارج نسبة الى خروجهم على علي بن ابى طالب رضي الله عنه -

00:17:06

والمعزلة نسبة الى اعتزالهم مجالس اهل السنة وانطواائهم على انفسهم في تقرير هذه العقائد الباطلة والقدريه نسبة الى انكار القدر وقولهم ان لا قدر وان الامر انف وكذلك الجبرية نسبة الى ان الله عز وجل قد جبر العباد على ما على ما يريده. وغير ذلك - 00:17:28 ومن الناس من بلغ به الخبر مبلغه حتى صار يعلم ان اهل السنة لهم قاعدة في التسمية فصار قوي تحت شعارات تدغدغ مشاعر اهل السنة والجماعة كجماعة الهجرة الاخوان المسلمين وغيرها من التسميات التي تدغدغ مشاعرنا ولكن المتقرر باجماع اهل السنة -

00:17:57

والجماعة ان العبرة بالحقائق والمضمون لا بالاسماء والشعارات. فاياك ايها المسلم ان يخدعنك اي شعار من هذه الشعارات البراقة الزائفة حتى تنظر الى الاصول التي يرجع اليها هذا الشعار. فان كانت اصولا متفقة مع الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. فانطوي - 00:18:21

تحت شعاره تقبل الله منا ومنك. وان رأيتها اصولا مخالفة لذلك فاياك ان تدسي نفسك في الضلال والغواية بعد ان هداك الله عز وجل لسبيل الحق والهدى فان قلت وهل يجوز لي ان اتعاون مجرد تعاون دون انطواء تحت شعار من هذه الشعارات لكن انا اريد ان اتعاون مع اهلها - 00:18:46

فنقول ان هذا التعاون يعتبر وسيلة. والمتقرر باجماع الفقهاء ان الوسائل لها احكام المقاصد. فان كان تعاوننا لا يجني منه الا المصالح الخالصة او الراجحة وتندفع به المفاسد الخالصة او الراجحة فانه تعاون جائز لا يأس به. لكن مجرد تعاون دون ان - 00:19:10

طواء تحت شعاراتهم. واما اذا كان تعاوننا لا يجني منه الا مجرد المفاسد الخالصة او الراجحة فانه لا يجوز للانسان ان يتعاون مع غيره على شيء من الائم والعدوان. لان المتقرر باجماع العلماء انه لا يجوز التعاون على الائم والعدوان - 00:19:30

ان اهل السنة لهم قاعدة في التسمية. فالمعنى بدأها بهذه الاسماء لينبه على هذه القاعدة ان اهل السنة لا يتسمون الا باسم الاسلام او الايمان او ما دل عليه دليل او وقع عليه اجماع. او وقع عليه اجماع. نعم. والسلف لا يأخذون ما اعتقاده - 00:19:50

الا من الكتاب والسنة قوله لا يأخذون معتقدهم الا من الكتاب والسنة سبق شرحه. نعم على فهم سلف الامة سبق شرحه والعقل عندهم وسيلة لفهم النقل. نعم وهذه قاعدة عظمى عند اهل السنة وهي ان العقول وسيلة لفهم النقول. فلا يجوز ان تعارض -

00:20:10

بعقل اياك ان تجعل عقلا متقدما على نقل. احذر احذر ايها المسلم والله العظيم ان هذا من اعظم اسباب الهلاك ان تقدم على النقل فالنقل يثبت شيئا ثم تجعل النقل تابعا لمشتهيات العقل. احذر من ان تجعل عقلك -

00:20:30

والنقل متأخرا هذا هو سبيل الغواية والضلالة. فلا يزال العاق قلو تفكيره سليما ما دام تابعا للنقل فالعقل في ظلمة حتى يستضيء بنور النقل. والعقل في ضلال حتى يهتدي بهداية النقل. فلا خير في عقل -

00:20:50

بلا نقل فالعقل خلقه الله عز وجل للدارك. يعني انه مجرد وسيلة فالنقل هو الاصل والعقل انما هو وسيلة لفهمه. والنقل هو الاصل. النقل هو الاصل. والعقل هو التابع له. والنقل هو الميزان -

00:21:10

هو الميزان والعقل هو الموزون. فما توافق من العقول مع النقول اخذنا به. وما تعارض من العقول مع النقول رددنا العقل. اياك ان تعكس الامر. اياك ان تتعكس الامر. فتجعل العقل هو هو الميزان والنقل هو الموزون -

00:21:30

فما توافق من النقول مع العقل اخذت به. وما تعارض من النقل مع العقل حرفته وردته وكذبت به وشككت في ناقلية احذر من هذا المسلك الوخيم الذي نهايته جهنم والعياذ بالله. احذر من هذا المسلك الوخيم. فانك لو صبرت -

00:21:50

قال الامم لوجدت ان اعظم ما عارضوا به انبائهم امران انهم جاؤوا بشيء لم يعرفوا عليه اباهم واسلابهم والامر الثاني انهم جاءوا بشيء يعارض المعقولات اجعل الالهة لها واحدا؟ ان هذا الشيء عجب يعني معارض معارض للعقل. إذا كنا ترابا اذا متنا وكنا ترابا ذلك -

00:22:10

کرجع بعيد ذلك رجع بعيد. فإذا كل من صادم النقل بعقله فإنه قد سلك وطرق باب ضلاله. فالعقل ما وظيفته انما هو وسيلة لفهم النقل. واعلم ان العقل انقسم اهل القبلة فيه الى ثلاثة اقسام -

00:22:36

منهم من فرط ومنهم من توسيط منهم من فرط في مسألة العقل حتى وطا العقل باقادمه. ومنهم من افروط في العقل حتى جعله الها يحكم ويشرع ومنهم من توسيط فاعطى العقل ميزانه ولم يرفعه عن مقداره -

00:22:56

من الذين فرطوا؟ هؤلاء هم الجبرية من الاشاعرة والجاهمية وغيرهم. فهؤلاء قالوا ان العقل ليست عنده ملكرة معرفة التحسين والتقيح يعني ان العقل بمجرده لا يعرف ان هذا الشيء حسن ولا يعرف ان هذا قبيح. لا بد من دالة خارجية تدله على ان هذا حسن -

00:23:18

لا قبيح. ولذلك يقول هؤلاء ان الله لم يأمر بالتوحيد لحسن في التوحيد. ولكن لأن الله أمر به ولم ينه عن الشرك لقبحه فيه وانما لأن الله أمر به بمعنى لو لو عكس الله الامر فامر بالشرك ونهى عن التوحيد لكن حسنا من الله -

00:23:46

فهم لا يعتقدون ان العقل يدرك حسن شيء ولا قبح شيء وهم يفرون عن منزلتي حتى وطنوه بالاقدام. قابليهم طائفة مئة وثمانين درجة وهم المعتزلة. قالوا ان العقل يدرك الحسنى والقبح وله الحق في التشريع. في شرع ما رأه حسنا -

00:24:05

ويمنع ويحرم ما رأه قبيحا. فزادوا في الكيل شوي يا ليتهم اقتصرت على انه يعرف الحسن والقبح فقط. لكن زادوا وقالوا وله الحق ان يشرع فما رأه العقل حسنا فهو مشروع وان لم يأتي على تشريعه دليل خاص. وما رأه العقل قبيحا فهو من نوع -

00:24:27

وان جاء في تشريعه دليل خاص فاذا عبدوا ماذا؟ عبدوا الله ام عبدوا العقل. فجعلوه الها يحل ويحرم. هؤلاء فرطوا وهو هؤلاء افروطوا فجاء اهل السنة وتوسطوا فقالوا العقل يدرك حسن الشيء وقبحه ولا حق له في تشريعه -

00:24:47

هذه خلاصة مسألة التحسين والتقيح العقليين. طائفة فرطت وطائفة افروطت وطائفة توسيط. فإذا العقل عندنا انه غريزة وملكرة خلقها الله في عقل الانسان او في قلبه على خلاف بين اهل العلم وجعلها -

00:25:08

حسن الاشياء وقبحها تدرك حسن الاشياء وقبحها. ولكن لم يجعلها مبدأ لتشريعها. وانما التشريع وقف على من؟ على الله تبارك

وتعالى. فما رأه العقل حسنا فهو حسن وما رأه العقل قبيحا فهو قبيح ولكن لا حق لا حق له - [00:25:28](#)  
وفي تشريع ما رأه حسنا بلا دليل ولا حق في له في تحريم ما رأه قبيحا بلا بلا دليل. فإذا العقل له ميزان عندنا ولا لا لكن ليس الميزان الذي يراه المعتزلة وولا الميزان الذي يراه الجبرية او الاشاعرة وانما - [00:25:48](#)

ما هو ميزان التوسط كما ستتأتينا قاعدة ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في جميع العقائد. كل العقائد تجدها منقسمة الى ثلاثة اقسام عقيدة فرطت وعقيدة افرطت وعقيدة توسيطت في كل العقائد في كل الابواب في كل الابواب الفرقة المتوسطة هم اهل السنة - [00:26:08](#)

والجماعة. والله العظيم يا اخوان والله العظيم يا اخوان ليس هناك عقيدة اهل السنة يقفون في طرف العصا لا هنا ولا هنا. اتحداك اذا اتحدى الى ان تقوم الساعة اهل السنة دائمًا مكانهم هنا. دائمًا مكانهم هنا. ماذا اقصد به هنا؟ يعني في الوسطية دائمًا - [00:26:28](#)  
دائمًا في جميع العقائد اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم وان يثبتنا على عقيدتهم حتى نلقاءه. وان يعيذنا واياكم من مظلمات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. نعم. وهم الوسط بين فرق الامة وهم الوسط - [00:26:48](#)  
وهم الوسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. نعم القاعدة تقول اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. هذى قاعدة متفق عليها بين العلماء. اهل السنة - [00:27:05](#)

وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم وسطية اهل السنة والجماعة وسطية الامة. اذا كم وسطية وسطيتان وسطية عامة وسطية خاصة. الوسطية العامة هي وسطية الامة بكل مذاهبها بكل فرقها بين من ومن؟ بين اليهود والنصارى. هذه وسطية عامة. فتجد عقائد المسلمين متوسطة بين عقائد - [00:27:21](#)

النصارى التي يغلب عليها طابع التفريط وبين عقائد اليهود التي يغلب عليها طابع الافراط فتجد اهل السنة عفوا فتجد الامة متوسطة. فلا يمكن ان تجد الامة الاسلامية في طرف النقىض. اتحداك دائمًا الامة - [00:27:51](#)  
اما وسط بين الامم واظرب لك مثالين احدهما عقدي والآخر فقهى في وسطية الامة ماذا قال الناس في عيسى عليه الصلاة والسلام ماذا قلتم ايها النصارى؟ قالوا نحن نقول بأنه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. فإذا - [00:28:11](#)

افرطوا وهؤلاء فرطوا. فجاء اهل السنة فقالوا هو عبد الله ورسوله. فقولهم عبد الله رد - [00:28:31](#)  
على هؤلاء وقولهم رسوله رد على هؤلاء مثلا اخر ماذا يعتقد الناس في الحائض؟ الجواب ماذا تقولون ايها النصارى؟ قالوا اما نحن فنجيز للرجل ان يجامعها وهي حائض فتجد النصراني يجامع المرأة وهي حائض. ولا يمنعه وجود الحيض ان يعتزلها. طيب ماذا تقولون ايها اليهود؟ قالوا اما نحن - [00:28:56](#)

فلا نجامعتها ولا نؤاكلها ولا نجلس معها على مائدة واحدة بل تبقى في غرفة حتى تطهر لا يخالطها احد من الناس هؤلاء فرطوا وهؤلاء تساهلو وهم هؤلاء افروا فهؤلاء يجيزون كل شيء وهؤلاء يحرمون - [00:29:26](#)

كل شيء فجاء الاسلام الوسطي فقال اصنعوا كل شيء الا النكاح فقوله اصنعوا كل شيء رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا وقوله الا النكاح رد على النصارى الذين اجازوه - [00:29:46](#)

ارأيتكم وسطية الامة؟ طيب هذه الوسطية العامة ما دليلا؟ دليلا قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا خلكم معي وجعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس اثبتت اثبات من هذه الوسطية العامة وسطية خاصة بين فرق الامة ما ادنى دخل لا في اليهود ولا نصارى الان - [00:30:01](#)

الامة نفسها الامة نفسها تفرق ففرقة غلت وفرقة عفوا فرقه افرطت وفرقه فرطت وفرقه توسيط اذا هذه وسطية خاصة. فإذا ليس كونك مسلما بلازم ان تكون على هدى. اذ انك - [00:30:27](#)

بالاسلام حققت الوسطية ايش؟ العامة لكن قد تكون مسلما معتزليا مسلما اشعريا مسلما صوفيا مسلما آجا جهيميا مسلما مبتداعا. فإذا عليك بعد توفيقك توفيق الله لك بتحقيق الوسطية العامة - [00:30:54](#)

ان انشأك بين ابوين مسلمين وفي دولة مسلمة ها ان تسعى جاهدا على تعلم مذهب اهل السنة لترقى من الوسطية العامة الى الوسطية الخاصة. فاذا لو سألتم ثم قلت هل الوسطية العامة تقي من العذاب؟ الجواب هي تقي من الخلود الابدي في النار. لكنها لا تمنع العذاب - 00:31:20

ففي رتبة اصحاب الكبائر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار اي نار ليست النار التي يدخلها الكفار وانما هي طبقة من طبقات جهنم يدخلها اصحاب الكبائر - 00:31:44

وهي التي لا يدخل فيها احد من معه اصل الاسلام. اذا بالوسطية العامة تتقى الخلود في النار. لكن نحن لا نريد ان ندخلها بتاتا اذا حق الوسطية الخاصة. فاذا الوسطية العامة تمنع اصل الخلود واما الوسطية الخاصة فهي تمنع اصلا - 00:32:01

دخول انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا جميع المسلمين يوصون بهم امة وسط لكن بالوسطية العامة لكن ليس كل مسلم انتقل من الوسطية العامة الى الوسطية الخاصة. وبما ان من امامي من اهل السنة والجماعة فابشركم بان الله يسر لكم - 00:32:21  
وسطية. الوسطيتين نسأل الله ان يثبتكم عليها. الثبات الثبات يا اهل السنة الثبات الثبات يا اهل السنة فانكم في زمن كثرت فيه الفتن وتتنوعت فيه الشبهات. وكثرت فيه المغريات وتتنوعت فيه الشهوات - 00:32:42

اطلبوا من الله الثبات دائمًا وابدا على تلك الوسطيتين لا تيجي شبهة تجرفك عن الوسطية الخاصة فتكون مبتعدا او تأتك شبهة فتجرفك عن الوسطية العامة فتكون كافرا الله الله يا اهل السنة الثبات الثبات واعظم من يستدر منه الثبات هو الله. اكثروا اكثروا اكثروا دعاء الله عز وجل - 00:33:03

بالثبات اسأل الله ان يثبتني واياكم وال المسلمين جميعا على قوله الثابت حتى نلقاء. نعم. يثبتون من الاسماء والصفات على وجه التفصيل من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. نعم - 00:33:30

هذه هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة القاعدة تقول ترى ننتقل من قاعدة الى قاعدة ارجو ارجو ان تسجلوا هذه القواعد في طرة الكتاب عندكم وقد جعلنا لكم بين فواصل اوراقه او باصياء حتى تتمكنوا من التعليق - 00:33:44  
لان المقصود ليس حفظ التفاصيل وانما المقصود حفظ القاعدة هذه القاعدة تقول اهل السنة والجماعة يثبتون الاسماء والصفات اثباتا بلا تمثيل وينزهون الله عن النقص تزييها بلا تعطيل اهل السنة والجماعة يثبتون الكمال لله. يعني الاسماء والصفات - 00:34:05  
اثباتا بلا تمثيل وينزهون الله عن النقص اي عن مسابقة المخلوقات تزييها بلا تعطيل. هذه قاعدة اهل السنة والجماعة في باب والصفات اذا قيل لك ما القاعدة التي تجمع لنا باب الاسماء والصفات فقل هذه القاعدة؟ ثبتت له ما اثبته لنفسه في كتابه من الاسماء والصفات او اثبته له - 00:34:29

رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته اثباتا بلا تمثيل وننزع الله عن مماثلة المخلوقات تزييها بلا تعطيل. فاثبات اهل السنة لا تمثيل فيه وتنزيه اهل السنة لا تعطيل فيه - 00:34:50

ونحن في هذا الباب وسط بين طائفتين بنعود بهما في طائفة الاولى طائفة يقال لها الممثلة والطائفة الثانية طائفة يقال لها المعطلة ممثلة ومعطلة ممثلة ومعطلة ماذا تقولون في الاسماء والصفات ايها الممثلة؟ قالوا ثبتت لله الصفات - 00:35:05  
ولكن على وجه يماثل صفات المخلوقات فعندهم حق وعندهم باطل ولا ما الحق الذي عندهم قولهم ثبتت لله الاسماء والصفات. ويما ليتهم سكتوا عند هذا الحق. لكن ما وفهم الله. اتجهوا من هذا الحق وسقطوا في حفرة - 00:35:28

وهي قولهم على وجه يماثل صفات المخلوقات. اذا عرفنا الحق اللي عندهم الباطل اللي عندهم. احفظ الحق نبيه طيب وانتوا يا المعطلة ماذا عندكم في في الصفات والاسماء قالوا نحن ننزع الله ننزع الله يا سلام ننزع الله عن - 00:35:48  
المخلوقات ويما ليتهم وقفوا عند حد هذا. قالوا تزييها ننفي معه الاسماء والصفات فاذا هؤلاء ايضا عندهم حق وباطل لو انك جمعت الحق منها هنا وهذا هنا لاجتمع لك مذهب اهل السنة والجماعة - 00:36:09

فاذا نحن نقول ثبتت لله الاسماء والصفات. لكن اثبات بلا تمثيل. من الذي اثبته الصفات بالتمثيل؟ هم الممثلة فنحن نقول نحن ثبتت الصفات بلا تمثيل. طيب وننزع الله عن مماثلة المخلوقات تزييها بلا تعطيل - 00:36:27

فتمثيل الممثلة او جب لهم التمثيل. اتبه اثبات الممثلة اثبات الممثلة او جب لهم تزويه المعطلة او جب لهم التعطيل. اما اهل السنة فاثباتهم لا تمثيل فيه وتنزيههم لا تعطيل فيه لله دركم يا اهل السنة والجماعة - 00:36:47

واوضح وكذلك جعلناكم امة وسطا. فنحن نثبت لله صفات الكمال لكن اثبات بلا تمثيل وننفي عن الله عز وجل صفات النقص تنزيها بالا تعطيل. كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهذا - 00:37:09

هو التنزيه وهو السميع البصير وهذا هو الادبات. فنحن نجمع بين النفي والادبات. من الذي اقتصر على قوله ليس كمثله شيء؟ هم المعطلة اقتصرت على هذا الجزء من الاية فقط. من الذي اقتصر على قوله وهو السميع البصير فقط؟ هم الممثلة. اما اهل السنة فقالوا لا. هو السميع البصير - 00:37:26

الذى ليس كمثله شيء في سمعه وبصره. هو العلي العظيم الذى ليس كمثله شيء في علوه وعظمته. هو المستوى وله وجه ويد على وجه لا يماثله احد لا في استواه ولا في وجهه ولا في يده. فالادبات لوحده لا يكفي. والتنزيه لوحده - 00:37:47

لا يكفي اذ الادبات ليس بتوحيد. والنفي ليس بتتوحيد وانما التوحيد هو ان تجمع بين النفي والادبات. فثبتت وتنتفي هذا هو حقيقة توحيد الاسماء والصفات اسأل الله ان يثبتني واياكم على هذا المنهج. امين. شوفوا يا جماعة قال تمثيل تعطيل - 00:38:07

تمثيل تعطيل. ما هو التعطيل ما التمثيل؟ نسمعها كثيرا من اهل العلم بل وذكرت في القرآن وبئر معطلة. ما معنى التعطيل؟ التعطيل هو التفريغ والاخفاء لغة. تقول جيب مغطى اي لا نقوذ فيه اسأل الله ان يملأ ثلاثة ملابين - 00:38:27

جيب مغطى قولوا امين بعطيكم جيب مغطى او تقول عنق المرأة عطل اي لا قلادة فيه. فاي شيء فرغته فقد عطلته. ومنها قول الله عز وجل وبئر معطلة اي لم يعد يأتيها اناس وين راحوا؟ هلكوا - 00:38:48

هلكوا صارت معطلة ما عاد يجيها احد ولا عاد يدخل فيها دلو معطلة ما عاد يرد عليها احد طيب واما التعطيل بالمعنى الاصطلاحي فهو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كليا او جزئيا كل - 00:39:10

او جزئيا كليا كالجهمية الذين قالوا الله لا اسم له ولا صفة مرة قالوا مرة اسم واحد طيب صفة واحدة قال شف اسمح لنا لا اسماء ولا صفات لله عز وجل وجميع ما يطلق عليه في الكتاب والسنة من الاسماء والصفات فانما هو - 00:39:27

مجازلة حقيقي لا حول ولا قوة الا بالله هذولي انكرها ما يجب لله من الاسماء والصفات انكارا كليا. قال او جزئي جزئي كالمعزلة الذين قالوا ثبت الاسماء بس لا تطالبنا بالصفات. صفات ما عندنا صفات. الاسماء ثبتتها لكن الصفات لا. اذا انكارهم كلي ولا جزئي؟ جزئي. جزئي. يعني اخف شوي - 00:39:50

البدعة تتفاوت والحرام يتفاوت. حلق اللحية مهوب مثل الزنا بمحارمه. يعني المحرمات تتفاوت. هذولي خلصوا مرة. الجهمية عن جانب بن صفوان خالصين لا اسماء ولا صفات. ولذلك كفرهم اكثر اهل السنة والجماعة. بل انه قد تقلد كفرهم خمس مئة عالم كما قال الامام - 00:40:12

ابن القيم رحمه الله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان يعني خمسماة عالم من المؤاخرين كلهم كفروا الجهمية اتباع الجهم بن صفوان كفرقة المعزلة قالوا ثبت الاسماء ولكن الصفات والله عجزنا عجزت عقولنا ان ثبتت لله صفة واحدة. هو العليم اسمها ولكن ليس له علم - 00:40:32

هو القدير اسمها ولكن ليس له قدرة صفة. هو العلي اسمها ولكن ليس له علو صفة. وهكذا فيسائر صفات الله فيثبتون الاسم وينكرون هنا الصفة يعني يمشي الحال شوي اخف من الحمير - 00:40:55

الآن اخف منهم ايضا الاشاعرة الاشاعرة قالوا ابشر الاسماء كلها ثبتتها بس الصفات سبع سبع او تكفي وتكفي قالوا تكفيك طيب والباقي؟ قالوا لا والله ما نستطيع اسمح لنا - 00:41:10

يقول الامام السفاريني رحمه الله ترى اسمحوا لي يا اخوان بالتبسيط شوي انا اريد الفهم اترك اللغة العربية واترك المقصود ان يفهم اللي امامي. اذا اللغة وسيلة للبيان فاذ كان البيان لا يتأتى بهذه الوسيلة فننزل قليلا ثم نرجع الى البيان الفصيح مرة اخرى - 00:41:30

يقول السفاريني له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. سبع صفات يثبتونها فقط. اما غيرها فقلوا اسمح لنا يعني برضوا ايضا اخف شوي اخف شوي. جاء طائفة من الماتوريدية وزادوا ايضا وزادوا ايضا بعض الصفات. فالشاهد انه لم يثبت لله -

00:41:53

عز وجل الاسماء كلها والصفات كلها على حسب ورودها في الكتاب وصحيح السنة الا طائفة واحدة وهم من؟ اهل السنة والجماعة الا فجميع الطوائف يجمعهم قول الله احفظ الایة وما قدروا الله حق قدره. كل الطوائف الضالة يجمعها - 00:42:17

هذا هذه الایة وما قدروا الله حق قدره اما اهل السنة فهم الذين قدروا الله حق قدره. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم منهم. اذا هذا هو التعطيل هل التعطيل كفر؟ الجواب هو محرم بالاجماع وقد يصل في بعض صوره الى الكفر. على تفاصيل ستأتينا في قواعد التكفير من هذا - 00:42:37

الكتاب ان شاء الله عز وجل التمثيل ما هو التمثيل التمثيل هو ان تقرن الشيء بالشيء يعني ان تقرن شيئاً بمماثل فتقول سيارتكم سيارتكم هذا تنفيذ وجهي كوجهك عينك ما اشبهها يا الرجل بهذا الرجل - 00:43:00

فاذا تمثيل مبني على قرن شيء بشيء فان قلت اهو التشبيه عينه؟ فنقول لا انتبه كل تمثيل فتشبيه وليس كل تشبيه تمثيلا. اذا التنفيذ الاقتران في كل الصفات. واما التشبيه فهو - 00:43:21

الاقتران ببعضها دون بعض يعني مثلاً زيد يشبه عمراً في صفة الكرم فقط. لكن بقي صفات اخرى لا يشبهها فيها. فلا نقول يماثله بل نقول يشبهه لكن اذا قلت فلان التوأم ها يماثل - 00:43:43

اخاه اذا انك قد لا تستطيع ان تفرق بينهما اذا كنت لست بذي خبرة فيهما والا فوجه هذا كوجه هذا فاذا كان الاتفاق في كل الصفات فهو تمثيل واذا كان الاتفاق في بعضها فهو تشبيه. فكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه - 00:44:02

تمثيلا. فان قلت وما هو التكثيف وهل هو التمثيل او لا؟ لان اهل السنة يقولون من غير تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل. التعطيل عرفناه التمثيل عرفناه بقى التكثيف. التكثيف هو ان تحكي كيفية شيء معين. يسألني سائل يا ابا راشد ما سيارتكم - 00:44:24

فاقول سيارتى لها اربع كفرات ولها دركسون ولها كبوت ولها شنطة ولها اربع مراتب وهي غالية الثمن تقدر بثلاثمائة الف وهذا يعني فالشاهد اني بدأت اكيف يعني احكي الصفة. فمن حكى صفة شيء فقد كيفه؟ من حكى صفة شيء فقد كيفه؟ من حكى صفة شيء -

00:44:48

فقد كيفه انتبه هل التكثيف هو التنفيذ اقول لا كل تمثيل فتكثيف وليس كل تكثيف تمثيلا. كل تمثيل تكثيف وليس كل تكثيف تمثيلا وانا ما احب العبارات لانها يعني فيها ودنا نعود نرجع لسابق عهدهنا لكن لا بد منها - 00:45:10

اسمع احياناً يكون تكثيفاً فقط وليس بتمثيل لكن لا يكون تمثيل الا بتكثيف ما الفرق بين التكثيف والتمثيل فنقول ان التكثيف انتبه اذا ذكر مع التمثيل فكما يذكر الاسلام والايام اذا افترقا اجتمعا واذا اجتمعوا افترقا. فاذا قلت التمثيل فقط دخل معه التكثيف. واذا قلت التكثيف - 00:45:36

فقط دخل معه التمثيل لكن ان قلت من غير تكثيف ولا تمثيل افترقا فيكون التكثيف حكاية الصفة غير مقرونة حكاية الصفة غير مقرونة بمعلوم. كأن اقول لكم كان اقول لكم - 00:46:02

مثال طبعاً لقد خرجنا الى البرية بالامس. فرأينا دابة عجيبة لها وجهان ولها اربعة عشر لسان واذانها في ذنبها وليس لها ارجل وتتكلم الان انا احكي كيفية شيء ولا؟ هل انت تقرنه في عقلك بمعلوم رأيته سابقاً - 00:46:20

نعم وينها في ذا الدابة؟ لا كورة اه هو ايه هو رآها ما عندنا خلاف هو رآها يا حبيبي بس هل وهو يحكي صفتها انت تستحضر شيئاً معيناً قد رأيته سابقاً يعني هل - 00:46:46

تقربن حكاية التكثيف بمماثل اه هذا تكثيف فالتكثيف هو حكاية الشيء غير مقرن بمماثل هذا هو التكثيف كل انا متأكد لكم انسجمتم مع ذا الدابة وكلكم بدأتموا ترسمون لها صورة - 00:47:06

فالشاهد ان هذا هو التكثيف لكن ايش معنى التمثيل؟ التمثيل اني اشرح لك سيارة قد رأيتها في المعرض سابقاً عدة مرات فاذا حكىت الصفة مقرونة بـ مماثل فـ تمثيل. واذا حكىت الصفة غير مقرونة بـ مماثل تـ كثيف - [00:47:25](#)  
ايـش اعـيدهـا مـرة اـخـرى اعـيدهـا مـرة اـخـرى. اذا حـكـى اـمـلـؤـوا الفـرـاغـ اـمـلـؤـوا الفـرـاغـ التـالـىـ. بـسـ بـصـوـتـ عـالـىـ. اذا اذا حـكـىتـ الصـفـةـ مـقـرـونـةـ بـمـمـاثـلـ فـهـوـ لـيـهـ مـعـ الـخـيـلـ يـاـ شـقـرـاـ اـعـيـدـهاـ مـرةـ اـخـرىـ اذاـ حـكـىـتـ الصـفـةـ - [00:47:44](#)  
مـقـرـونـةـ بـمـمـاثـلـ فـهـوـ التـمـثـيلـ. واـذاـ حـكـىـتـ الصـفـةـ غـيرـ مـقـرـونـةـ بـمـمـاثـلـ فـهـوـ التـكـثـيفـ. اذاـ كـلـ تـمـثـيلـ فـهـوـ تـكـثـيفـ وـلـكـنـ لـيـسـ كـلـ تـكـثـيفـ تـمـثـيلـ. تـمـثـيلـاـ ماـ حـكـمـ التـمـثـيلـ وـالـتـكـثـيفـ؟ حـرـامـ وـقـدـ يـصـلـ فـيـ بـصـاحـبـهـ فـيـ بـعـضـ صـورـهـ الـىـ - [00:48:17](#)  
كـفـرـ كـمـ سـنـدـرـسـهـ فـيـ قـوـاعـدـ التـكـفـيرـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. فـاـذـاـ اـيـمـانـ اـهـلـ السـنـةـ بـالـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـيـمـانـ خـالـ منـ عـدـةـ مـحـاذـيرـ.  
اـيـمـانـ لـاـ تـمـثـيلـ اـيـمـانـ لـاـ تـعـطـيلـ فـيـهـ يـاـ سـلـامـ اـيـمـانـ لـاـ تـكـثـيفـ فـيـهـ اـيـمـانـ لـاـ تـحـرـيـفـ وـلـاـ الحـادـ فـيـهـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـةـ - [00:48:40](#)

نعم طـبـ مدـريـ شـرـحـيـ وـاضـحـ وـلاـ مـوـ بـوـاضـحـ وـاضـحـ يـاـ شـيـخـ. اـسـأـلـ اـسـأـلـ اـسـأـلـ طـبـ بـسـأـلـكـ تـبـيـ سـؤـالـ صـعـبـ وـلـاـ مـتوـسـطـ وـلـاـ  
خـفـيفـ قـالـ لـهـ عـجـيبـ اـيـشـ ذـاـ ثـقـةـ الـعـيـاءـ - [00:49:00](#)  
تـتـحدـىـ يـعـنـيـ بـدـونـ تـحدـىـ هـاـ هـلـ يـكـفـيـ اـنـ نـأـخـذـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـقـطـ لـأـ اـيـوـةـ هـاـ اـيـوـةـ جـمـيلـ هـاـ تـدـخـيـلـ الـعـقـلـ اـدـخـالـ اـشـكـرـكـ يـاـ  
اخـيـ اـشـكـرـكـ مـنـ سـوـيـدـاءـ قـلـبـيـ. شـكـرـاـ لـكـ - [00:49:20](#)  
شـكـرـاـ لـكـ كـمـ وـسـطـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـجـاـوبـ وـاـحـدـ يـرـفـعـ اـيـدـهـ رـاشـدـ وـسـطـيـتـاـنـ وـاـحـدـةـ الـعـاـمـةـ هـيـ وـسـطـيـةـ مـنـ؟ـ بـيـنـ مـنـ وـمـنـ بـيـنـ الـيـهـودـ  
وـالـنـصـارـىـ اـهـلـ لـمـاـ وـدـكـ تـقـولـهـمـ هـاـ وـلـاـ مـاـ وـدـكـ تـقـولـهـمـ؟ـ - [00:49:49](#)  
هـاـ وـالـوـسـطـيـةـ خـاصـةـ بـيـنـ فـرـقـ الـاـمـةـ. جـمـيلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ بـابـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. هـاـ تـوـسـطـوـاـ بـيـنـ طـائـفـتـيـنـ بـيـنـ مـنـ وـمـنـ  
لـغـيـرـكـ بـيـنـ الـمـعـطـلـةـ عـنـهـمـ حـقـ وـبـاطـلـ وـالـمـمـثـلـةـ عـنـهـمـ حـقـ وـبـاطـلـ. تـقـدـرـ تـفـصـلـهـمـ يـاـ بـنـدـرـ - [00:50:12](#)  
يـنـزـهـوـنـ تـعـطـيلـ طـبـ وـالـمـمـثـلـةـ مـعـ التـنـفـيـذـ. طـبـ وـشـ مـذـهـبـ وـشـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ مـاتـتـ؟ـ اـثـبـاتـ. طـبـ. مـمـتـازـ طـبـ هـلـ هـلـ  
الـتـشـبـيـهـ هـوـ تـمـثـيلـ؟ـ هـلـ التـشـبـيـهـ هـوـ تـمـثـيلـ الشـيـخـ لـاـ - [00:50:37](#)  
فـصـلـ نـعـمـ الـاقـترـانـ فـيـ بـعـضـ الصـفـاتـ فـقـطـ فـيـ كـلـ الصـفـاتـ. طـبـ هـلـ التـكـثـيفـ هـوـ تـمـثـيلـ نـعـمـ يـاـ اـخـيـ لـمـاـ  
اـيـهـ التـكـثـيفـ حـكـاـيـةـ الشـيـءـ غـيرـ مـقـرـونـ بـصـفـةـ اوـ بـمـمـاثـلـ - [00:51:03](#)  
اـشـكـرـكـمـ شـكـرـاـ جـزـيلـاـ. كـمـ بـقـىـ عـلـىـ الاـذـانـ عـشـرـ دـقـائقـ تـفـضـلـ عـطـنـاـ بـعـدـ الـمـسـأـلـةـ وـيـنـفـونـ عـنـهـ صـفـاتـ النـقـصـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـمـالـ مـعـ اـعـتـقـادـ  
ثـبـوـتـكـ هـذـيـ قـاـعـدـةـ جـمـيلـةـ اـحـفـظـوـهـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـثـبـتوـنـ صـفـاتـ الـكـمـالـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيلـ - [00:51:27](#)  
وـيـنـفـونـ صـفـاتـ النـقـصـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـمـالـ اـعـيـدـهـاـ مـرـةـ اـخـرىـ. اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ يـثـبـتوـنـ صـفـاتـ الـكـمـالـ عـلـىـ وـجـهـ  
الـتـفـصـيلـ اـرـجـوـ اـنـ تـنـتـبـهـوـ لـيـ وـيـنـفـونـ صـفـاتـ النـقـصـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـمـالـ. اـعـيـدـهـاـ مـرـةـ اـخـرىـ لـاـنـ كـثـيـراـ مـنـ النـاسـ اـنـشـغـلـ - [00:51:49](#)  
اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـثـبـتوـنـ صـفـاتـ الـكـمـالـ لـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيلـ وـيـنـفـونـ عـنـهـ صـفـاتـ النـقـصـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـمـالـ. الـمـرـةـ الـرـابـعـةـ  
وـسـأـلـ وـاحـدـ مـنـكـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـثـبـتوـنـ الصـفـاتـ كـلـمـ اـنـتـبـهـتـوـاـ كـلـ يـثـبـتوـنـ صـفـاتـ الـكـمـالـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيلـ وـيـنـفـونـ صـفـاتـ  
الـنـقـصـ عـلـىـ - [00:52:09](#)

وـجـهـ الـاجـمـالـ. فـاـذـاـ جـاءـ اـهـلـ السـنـةـ يـثـبـتوـنـ لـلـهـ صـفـاتـ الـكـمـالـ فـاـنـهـمـ يـحـبـونـ فـيـهـ التـفـصـيلـ. اـذـ التـفـصـيلـ فـيـ الـكـمـالـ كـمـالـ التـفـصـيلـ فـيـ  
الـكـمـالـ كـمـالـ. لـوـ اـنـكـ دـخـلـتـ عـلـىـ مـلـكـ مـلـوـكـ الدـنـيـاـ وـفـصـلـتـ فـيـ صـفـاتـكـ مـاـ لـهـ لـكـانـ الـمـلـعـ الذـيـ سـيـكـتـبـ فـيـ الشـيـكـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ - [00:52:31](#)

الـتـفـصـيلـ لـيـسـ قـوـلـكـ لـلـمـلـكـ مـثـلاـ اـيـهـ الـمـلـكـ اـنـتـ الـمـلـكـ اـنـتـ الـمـلـكـ كـمـالـ كـمـالـ التـفـصـيلـ فـيـ  
صـفـاتـ الـكـمـالـ كـلـمـ اـزـدـادـ رـفـعـتـهـ رـفـعـتـهـ عـنـدـ نـفـسـهـ وـعـنـدـ الـآخـرـينـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـجـرـيـ كـتـابـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ - [00:52:53](#)  
عـلـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ الـفـطـرـيـ. وـهـوـ اـنـهـ يـحـبـ التـفـصـيلـ فـيـ المـدـحـ. اـسـمـعـ عـلـىـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ اللـهـ الذـيـ لـاـهـ لـاـ هـوـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ  
الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ هـوـ اللـهـ الذـيـ لـاـهـ لـاـ هـوـ الـمـلـكـ الـقـدـوسـ السـلـامـ الـمـؤـمـنـ الـمـهـيـمـ الـعـزـيزـ الجـبارـ الـمـتـكـبـرـ ثـمـ اـلـخـ السـوـرـةـ. هـذـاـ تـفـصـيلـ -

لكنه في مقام تمدح. فكلما فصلت في مقام التمدح فهو ادخل في باب التعظيم والكمال. والله يحب المدح ما احده احب اليه المدحة من الله كما في الصحيح. الله يحب المدح. الله يحب ان يمدح ولا يمدح الا بأسمائه وصفاته الواردة في الكتاب - 00:53:37

ابي والسنة. واما اذا جئت الى صفات النقص وتريد ان تنزه الله عنها. فايها ان تخص كل نقص بنفي خاص. لا ان في النقص وجه الاجمال، فان الاجمال في نفي النقص كمال - 00:53:57

الاجمال في نفي النقص كمال. تقول ايها الملك انت ملك لا يساميك ولا يماثلك احد من ملوك دنيا. انتبه لا تقول ايها الملك انت لست بجاني انت لست بخباز انت لست ببقال انت لست بسارق انت لست بخيل. والله - 00:54:11

والنفك والله يرثك رث الين مخاطبك طايرة في الجدار انتبه احذر من التفصيل حتى في مقام الالوهية. اذا جئت تنفي ان في على وجه الاجمال. ليس كمثله شيء. هل فصل - 00:54:31

لا اجمل. لم يكن له كفؤا احد. هل فصل؟ لا اجمل. لا تجعلوا لله لا تضرروا لله الامثال ولا تجعلوا لله اندادا اجمل اذا الدخل في باب اثبات صفات الكمال التفصيل والادخل في التعظيم - 00:54:47

في باب صفات النقص الاجمال وهذه طريقة الرسل واما من حاد عن سبيل الرسل فانهم عكسوا القاعدة تماما فقالوا نجمل في باب الاثبات ونفصل في باب النفع. يا اخي عقولهم هذولي. اهل البدع كلهم عن بكرة ابائهم. كل اهل البدع المعتزلة والاشاعرة والفلسفه والما تزيد كلهم اذا - 00:55:07

جاءوا في باب الكمال اجمل واما جاءوا في باب النقص فصلوا. فيقولون املأ الدنيا نفيا. واياك ان تثبت صفة واحدة الا الوجود بشرط الاطلاق. وقد علم ان هذا الشيء انما يرجع الى وجود في الازهان يمتنع تتحقق في الاعيان. فيقولون مثلا الله لا - 00:55:31

داخل العالم ولا خارجه ولا محايته ولا فوق ولا تحت فيفصلون دائمًا في جانبهم في بجانب النفي وهذا حيدة عن الصراط المستقيم ومخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. فاهل السنة يفصلون في كما في باب الكمالات يفصلون في - 00:55:51

بالكمالات ويحملون في باب النقص. فان قلت ولعلنا نختتم بهذه القاعدة الا ان كنتم تريدون ان نشرح بين الاذان والاقامة هل هذه القاعدة كلية ولا اغليبية هل هذه القاعدة كلية؟ يعني جميع ما ورد في القرآن يجري على سنن هذه القاعدة اقول لا - 00:56:11

بل هي قاعدة اغليبية. احيانا نجد اجمالا في كمال وتفصيلا في نقص احيانا لكن قليل من الاول قول الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فهو كمال ولكن اجمل فيه ولم يفصل. قال والله الاسماء الحسنى - 00:56:33

ومنه قول الله عز وجل قوله المثل الاعلى والمثل اي الوصف فاجمل الاسماء ولم يفصلها واجمل الصفات ولم يفصلها. لكن هذا قليل بل اكثر هو التفصيل طيب ومثال الثاني وهو التفصيل في جانب النقص قول الله عز وجل لم يلد ولم يولد نفيان هذا تفصيل - 00:56:52

قال الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم هذا الاول لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. ثلاث نفي ثلاثة انواع من النفي. اذا هذا تفصيل. لكن الاغلب في النفي هو الاجمال. فاذا هي قاعدة - 00:57:14

اغليبية لا كلية ولعلمكم فهمتمنوها. نعم. والاسماء والصفات عندهم توقيفية على الدليل الشرعي الصحيح صريح هذه قاعدة عظيمة جدا عند اهل السنة. الاسماء والصفات مبناتها على التوقيف الاسماء خلاص انتهينا اقفل - 00:57:34

الاسماء والصفات مبناتها على التوقيف ما المقصود بالتوكيف يا اخوانى؟ يعني على الدليل. بمعنى انه لا يجوز لك ان تثبت لله شيئا الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع لا حق لاحد ان يتخوض في اثبات اسم الله دليل عليه. ولا ان يتجرأ على مقام الربوبية في اثبات صفة لا دليل عليها. فمن - 00:57:53

اثبت لله شيئا من الاسماء والصفات فانه مطالب بالبرهان الدال على هذا الاثبات فان قلت ولم نجعلها توقيفية؟ نقول لانها غيب غيب اسماء الله وصفاته غيب. اسماء الله وصفاته غيب والمقرر عند العلماء ان ما كان من قبيل الغيب فتوقيفي. كل باب غبيبي فتوقيفي كل باب غبيبي فتوقيفي والله - 00:58:18

واعلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاة حي على - 00:58:45

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر ما شاء الله ما شاء الله الحمد لله وبعد فكل باب غيببي فهو توقيفي فاذا سألك سائل وقال لك لما اهل السنة جعلوا باب اسماء الله توقيفيا فقل لانه غيببي. ولما جعلوا باب الصفات توقيفيا - 01:00:17  
قل لانه غيببي وباب التبرك توقيفي لانه غيببي. باب اثبات العبادات توقيفي لانه غيببي. اذا كل باب غيببي فهو توقيفي كل باب غيببي فهو توقيفي. هذه قاعدة مطردة عندك في مذهب اهل السنة والجماعة. ما كان غيببي فيكون توقيفيا - 01:01:31

مكانة غيببيا فيكون توقيفيا. وبناء على ذلك فاي اسم او صفة فان مبنها على اثبات الدليل ولذلك فنحن نقول انه ليس من اسماء الله الناصر اذا لا دليل يدل على ثبوته اسماء - 01:01:50

وليس من اسماء الله عز وجل الرشيد اذا ليس ثمة دليل يدل على ثبوته اسماء وليس من اسماء الله عز وجل المحبي المحب الميت وانما هي افعال يخبر الخبر عن الله عز وجل بها. وليس كل ما ثبت خبرا عن فعل من افعاله يصح ان يشتق له - 01:02:05  
اسماء ولذلك الورقة المنتشرة عند العامة في اثبات اسماء صفات الله عفوا اسماء الله عز وجل هذه غير معتمدة. اذ فيها اسماء كثيرة لا يقف ورائها دليل صحيح. فايهاك ان تعتمدتها - 01:02:27

وقد ورد تفصيل هذه الاسماء في رواية عند الامام الترمذى ولكنها من طريق ضعيف لانها من طريق الوليد بن مسلم وهو مدلس لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعدادها في رواية معينة. وقد اجتهد اهل العلم فعدوها - 01:02:49  
من الاولين والمعاصرين وهي مجال اجتهاد وكذلك صفات الله عز وجل فمن اثبت لله صفة فانه مطالب بالدليل. وبناء على ذلك فليس من فقد اخطأت النصارى في تسمية الله عز - 01:03:11

وجل بالاب واحاطات الصوفية في تسمية الله عز وجل بصاحب الفيوضات. واحاطة الفلاسفة في تسمية الله عز وجل بالعقل. وبعضهم اسميء العقل الفعال. كل هذه اطلاقات على الله اسماء وصفات لكن لا يقف وراء اطلاقها دليل يجب قبوله واعتماده. فالباب غيببي - 01:03:25

فلا حق لحاد ان يثبت شيئا لله الا وعلى ذلك اثبات دليل من الشرع نعم وانه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. هذه قاعدة متفق عليها بين اهل العلم. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح - 01:03:47

لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. النص الصحيح يراد به الكتاب والسنة العقل الصريح يراد به ذلك العقل السالم من الافات الكلامية والقواعد المنطقية الفلسفية. يعني عقل ليس بمريض - 01:04:05  
فمتنى ما توفرت صحة النص وسلامة العقل فاقسم بالله العلي العظيم انه لا يمكن ان يقع تعارض بينهما ابدا. ولا احفظ كلمة واحدة عن سابق او لاحق يزعم ان هذا النص يتعارض مع العقل ابدا والله العظيم لا تثبت كلمة واحدة عن واحد من اهل السنة. فكل من زعم - 01:04:26

تعارضا بين نقل وعقل فانما هو من اهل البدع. ومن اجل تقرير هذه القاعدة الف ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كتابه المفيض العظيم المستصعب. درء تعارض العقل والنقل حتى يثبت هذه القاعدة وصحتها انه - 01:04:46

لا يمكن ابدا ان يتعارض نص ثبتت صحته مع عقل ثبتت صرحته. فكل من زعم تعارضا بين نقل وعقل فانه بين افتين ان النقل ليس بصحيح واما ان النقل صحيح ولكن العقل الناظر في النقل ليس بصحيح. لكن لو اجتمع الامرمان فوالله لا يقع تعارض ابدا - 01:05:06  
هذا تؤمن به. ولذلك قول من قال بأنه متى ما تعارض النقل مع العقل قدمنا النقل على العقل؟ انا اقول خطأ لانه لا يمكن اصلا ان يتعارض نقل وعقل ولكن الله يؤتي فهمه يؤتي الفهم في كتابه من يشاء. فمن - 01:05:28

الناس من تكون المشكلة عنده في عقله لضعف بحثه وقلة نظره والا ففي حقيقة الامر ليس ثمة تعارض. فان قال لنا قائل كيف تقول لا تعارض بين نقل وعقل ونحن عندنا نصوص كثيرة - 01:05:48

متعارضة مع العقل نذكر لك طرفا منها وفي رسالة مختصرة لاخويكم الصغير في شرح هذه القاعدة ذكرت فيها قرابة مئة مثال مما يندن به هؤلاء في وسائل التواصل وجة النظر الشرعية الصحيحة فيه ان شاء الله. انه ما يتعارض مع النقل العقل - 01:06:05 لا يتعارض مع النقل ابداً سبب عقولكم مين في رؤوسكم؟ ما ادري وينها في. فانتم ما تفكرون بعقولكم انتم لو فكرتم بعقولكم وكانت سليمة كان ما تعارضت مع النقل. قالوا اسمع طيب اسمع - 01:06:24

قالوا اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح عبدي ان الله عز وجل يقول عبدي جمعت فلم تطعني. او يتصور ان 01:06:38 يوصف الله بهذه الصفة. عبدي استسقى فلم تسقني -

ويتصور ان يقوم الظماً بالله عز وجل. عبدي مررت فلم تدعني. كيف تقول لا يتعارض نص مع عقل؟ وهذا النص ثابت في الصحيح ومع ذلك عرّض العقل اذا العقل يفرض ان صفات النص لا يوصف الله بها ينزله الله عنها. وهذا الحديث مبناه على اثبات صفات النص لله. اذ اثبت - 01:06:52

والضماء والجوع والمرض. فكيف تقول بالله عليك بان ما يتعارض نقل مع عقل نقول ابداً هذا النص متفق مع العقل كل الاتفاق. بل 01:07:12 ومتفق مع استعمالات العرب في كلامها ومتفق مع كل ذي فطرة سليمة - اسمع ماذا تفهم من قول الله عز وجل اجبني ماذا تفهم من قول الله عز وجل؟ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ ماذا تفهم منه 01:07:30 سمعنا فهمك صح ارفع صوتك -

ها يعني يعني تفهم منه الترغيب في ماذا اذا ما فهمته هنا افهمه هناك ولذلك الملك الملك احياناً من رحمته برعيته يجعل حاجتهم ان حاجته فيقول الملك مثلاً لو خرج ملك المملكة الملك سلمان حفظه الله خرج على شاشات التلفاز وقال من كسى فقيراً في مملكتي - 01:07:48

هل هو يحتاج الى ثياب؟ الجواب لا. ولكن هكذا شأن العظاماء. ان ينزلوا منزل حاجة الفقير. حاجتهم من باب حد من حوله على في 01:08:14 كربته فإذا قالوا قول الله جمعت فلم تطعني جار على هذا الاسلوب العربي - لم لم تستشكل قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ ما في اشكال. المعموم يجعل حاجة الفقير منزلة حاجته وهو 01:08:33 غير محتاج في ذات الامر. لكن هكذا جرى اسلوب العرب. والقرآن عربي الالفاظ وعربي المعاني وعربي التراكيب والاستعمال -

فاي اسلوب كان العرب يستعملونه؟ فالقرآن يستعمله ما في مشكلة فكيف تقول يتعارض مع النقل مع العقل؟ ابداً والله بدليل اخر 01:08:53 الحديث كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ بما فسر ذلك؟ قال -

اما علمت ان عبدي فلان جاء فلم تطعنه. اذا من الذي جاء حقيقة؟ انا هو العبد وليس هو الله. كيف اسقيك كوانت رب 01:09:08 العالمين انتهى انا قمت اصلاً ما -

معذرة معذرة. اي معذرة. كيف اسقيك وانت رب العالمين بما فسر هذا؟ بما فسره؟ اما علمت ان عبدي لا لا استسقاك فمن الذي 01:09:24 استسقى حقيقة؟ هو العبد للرب. من الذي قام به الظماً حقيقة؟ هو العبد للرب. يا اخي ما ادري كيف يفهم -

آخر الحديث فسروا اوله. طيب كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلان مرض اذا من الذي مرض 01:09:45 حقيقة اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. لو اسقيته لوجدت ذلك عندي لو عدته لوجدتني عنده. فاذا هكذا شأن العظاماء ما -

القراء ولا يبعدون عن حاجة اهل الحاجة. ولا يغفلون عن مسكنة اهل المسكنة. بل دائماً العظاماء لا يكونوا ولا يكونون عظاماء اذا كانوا 01:10:07 مع عظاماء مثلهم لا لا بد ان ينزلوا لاهل الحاجة هذا هو المعموم حقيقة. ان ينزل لاهل الحاجة ان يبحث -

اهل الغنى على كشف كرب اهل الحاجات. هكذا جرى القرآن. هكذا جرى القرآن. فهل بالله مع هذا الفهم الصحيح من العقل الصريح 01:10:31 يكون ثمة تعارض مع النقل الصحيح؟ الجواب؟ لا. ولكن القوم ليست عقولهم اصلاً -

سليمة قالوا طيب نجاك الله من هذا؟ عندنا حديث ثانٍ ما تستطيع. اعطونا نشووف لعل الله عز وجل يخلصنا منه قالوا قال الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - 01:10:48

لولا بنو اسرائيل لما خنز اللحم. ولولا حواء ما خانت انشى زوجها الدهر قالوا طيب احين نحن في القرن العشرين لو حططيه في اللحم في الثلاجة وطفى الكهرب وخاص اللحم وش دخلبني اسرائيل - 01:11:05

لولا بنى اسرائيل لما خنز اللحم. فجميع اللحم الذي يخنز في الدنيا سببه بنو اسرائيل. ربع موسى قوم موسى وش دخلهم في لحم يخنز في القرن العشرين؟ اذا هذا يتعارض مع العقل - 01:11:24

نقول لا والله لأ بل متفق مع العقل زي الحلاوة وماشي والعقل في في طريق واحد كيف اسمع او من الذي يتحمل اثم اللواط الى ان تقوم الساعة؟ من الذي يتحمل اثمه؟ من سنه؟ من الذي يتحمل اثم قتله - 01:11:38

النفس ظلما وعدوانا ابن ادم الاول لانه ايش؟ اول من سن القتل. من الذي يتحمل اثم طرب الوشكى اول من سنه اثم التدخين اول من سنه فكل من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل - 01:12:00

بها من بعده. فكذا عادات الناس ايضا من الذي اخترع تخزين اللحم وقد كان اللحم معرض للهواء والشمس حتى شببانا الاولين يسمونها اللحم المقفر تغافر اللحم. متى ما خزن اللحم خنز. اول من اخترع تخزيننا اللحم هم بنو اسرائيل - 01:12:20

لما من الله عليهم بالمن والسلوى وهو طائر. صارت تتتساقط عليهم فخافوا تلفها فصاروا يجمعونها. صاروا يجمعونها ويجعلون في بيوتهم خزنوها فتوارثت الامم من بعدهم هذه السنة السيئة. توارثت الامم من بعدهم هذه السنة السيئة - 01:12:40

امن الذي خنز اللحم ها. ابنو اسرائيل لكن خزنوه تسببا لا مباشرة اللحم اللي في ثلاجتك ما خنز بنى اسرائيل مباشرة لكنك اقتديت بهم في هذه السنة السيئة التي لم تكن العرب قبلهم تعرفها. فكل من سن شيئا فعليه وزرها ووزر من عمل به من بعده - 01:13:00

صحيحين من حديث ابي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتبهوا لا تقتل نفس في الارض ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها. لم؟ لانه اول من سن القتل. من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخر حديث جرير. من دعا الى هدى - 01:13:22

حديث ابي هريرة كل هذا يدل على ان هذا الحديث يخالف العقل ولا يتفق مع العقل. طيب ولولا حواء ما خانت انشى زوجة الدهر انا اسئلکم بالله اولم يكتشف الطب الان العوامل الجينية الوراثية - 01:13:42

قد تكون انت ها كذابا لان من جيناتك التي ورثتها من جدك الخمسين انه كذاب. قد تكون ايض لان من جيناتك التي ورثتها من جدك سبعين انه ايض. كما قال صلى الله عليه وسلم لعله نزعه عرق. عرق ولا لا؟ ولذلك قال نسي ادم فنسست ذريته - 01:13:59  
فلولا نسيان ادم ما نسيانا ووجد ادم فجحد الذريته فلولا جحود ابينا ادم ما جحدنا وخطأ ادم فخطأ ذريته. فلولا خطوه لما اخطأنا. والحديث باسناد صحيح لغيرهم عند الترمذى وغيره. اذا هي عوامل - 01:14:19

طيب وش معنى الخيانة هنا؟ ليست خيانة العرض. وانما خيانة الانكار بمعنى ان المرأة وهي حواء لما رأت زوجها قد عزمت على اكل الشجرة التي سمعت من الله عز وجل انه ينهى عنها. كان الواجب عليها ان تنكر على زوجها والا توافقه والا - 01:14:38

تطيعه لكتها في الحقيقة بقدر الله الكوني صارت معينة له فاكل منها. فاذا كل امرأة رأت زوجها على خطأ رأت زوجها على ضلاله ثم سكتت فظلا عن كونها اعانت فانما ورثت هذا الخلوق من؟ من امنا اذ الانسان - 01:14:58

وراثية فاذا قضية اسباب هذا الحديث من اوله الى اخره يتكلم عن اسباب لا عن مباشرة فخنز اللحم انما هو بسبب في اسرائيل لكن لم يباشروه هم بأنفسهم. وكذلك تلك الخيانة انما كان سببها وراثة وراثة هذا الخلوق من - 01:15:18

كما ورثنا بعض الاخلاق من اباء من ابينا ادم. فاذا القضية قضية وراثة واسباب فقط. فالله مع هذا الفهم هل يكون ثمة تعارف مع العقل اذا صدق هذه القاعدة لا يمكن ان يتعارض نص ثبت صحته مع نص ثبتت - 01:15:38

لا يمكن ابدا قالوا الى وقت الاقامة الى قول الله عز وجل ويعلم ما في الارحام ينص تنصيحا ان الله عز وجل هو الذي يعلم ما في الارحام - 01:15:58

لا يعلم ما في الارحام الا الله هذه من مفاتيح الغيب الخمسة ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. الان الاطباء  
يعلمون ما في الارحام ولا يعلمون - 01:16:14

يعلمون كونه ذكر او انثى هذا يعلمون فيه ظروف معينة فاذا هذا واقع هنا واقع هذا واقع يتعارض مع يتعارض مع نقل فكيف تقول والله انه لا  
يتعارض مع النقل لا عقل ولا واقع. نقول تعال - 01:16:27

في قول الله عز وجل ويعلم ما في الارحام هل هو العلم المطلق ولا العلم المقصور على ذكره وانوته فقط اجيبوا العلم المطلق  
جميع ما يتعلق بهذه النطفة في الارحام يعلمها الله. فيعلم ذكريتها وانوتها شفائها وسعادتها غناها - 01:16:42

وفقرها صحتها ومرضها هل ثمة احد من الاطباء يستطيع ان يعلم ما في الارحام بهذه الصورة الشمولية العامة؟ الجواب لا. انما اعرفوا  
شيئا من تلك النطفة وهي كونها ذكرا او انثى. ثم هل يعلمونها اذ هي في مرحلة النطفة؟ لا - 01:17:01

اذ هي في مرحلة العلقة لا اذ هي في مرحلة المضغة غير المخلقة لا متى يعرفونها؟ اذا صارت في طور النطفة المخلقة واما قبل ذلك  
فليس ثمة طريق يعرف بها ذكريتها من انوتها. بل لو ان الطفل في الارحام صار مغلقا قدميه فان الاطباء - 01:17:21

امه يمينا وشمالا او يحركون بطنه لعله يفتح عن فخذيه ليروا اذكر هو او انثى ثم اضف الى هذا هل علمهم علم مجرد عن وسائل  
محسوسه ام علم مقرن بوسائل؟ بوسائل خذوها مني قاعدة كل - 01:17:41

من قرن بوسيلة فليس من الغيب كل علم قرن بوسيلة فليس من الغيب. ولذلك من يعطيك ان غدا ستذهب رياح او سينزل مطر بنى  
ذلك العلم المستقبلي على وسائل معلومة محسوسه - 01:18:00

فهذا ليس من الكهانة وليس من التخوض في علم الغيب اذ كل من تكلم في امر مستقبلي وقد بنى كلامه هذا على وسيلة قد اثبتت  
صدق تجاربها وغالبا فانه ليس بكاهن كما سيأتيانا في قواعد السحر وباب الكهان ان شاء الله عز وجل. فاذا اتحداهم وتحدوهم معى لا  
يمكن ان - 01:18:18

يأتوننا باية تعارض نقاولا ولا يمكن ان يأتوننا بحديث يعارض عقلا ثم اعلموا ان النقول في اخر كلامي النقول عرضت بثلاثة اشياء لا  
رابع لها في الدنيا عرضت النقول بثلاثة اشياء يصدها ثلاثة قواعد. عرّفت بثلاثة اشياء يكسرها ثلاث قواعد عند اهل السنة. عورّظ  
النص بالنص. يعني يجيبون لك - 01:18:38

ويجعلون مقابله نص اخر. فهنا عندنا قاعدة ها النصوص متفقة ليست بمفترقة. يلا توكلنا على الله. المعارضة العقل عارضوا النص  
بالعقل. تأتينا قاعدة لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. الثالث والأخير عارضوا النص بالواقع بالواقع - 01:19:01  
يجيبون لك نص ويجبون لك واقع يخالفه عندك قاعدة لا يتعارض نص صحيح مع واقع صريح. والله اعلى واعلم ونكمel الدرس  
القادم وهو الاثنين القادم ان شاء الله الله! وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:19:22

- 01:19:37 -